Issue 6262-6263 Saturday - Sunday 2-3/2/2019
الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6262-6263 السبت – الاحد 27 من جمادى الاولى 1440 هـ 3-2 من شباط (فبراير) 2019 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21. UK

نهاية سعيدة

صداقة وفراق

لم يكونا مثل غيرهما، كل شيئا حدث في حياتهما كان مختلف! كم تمنت احداهما ان تموت ،ان ترحل عن الدنيا بعمر صغير،ظلم واسى ووحدة حاطت بيهما،واقع مرير وخيال لا يتسع لغير الوجع،براءة الطفولة لم يشعرا بها،حتى انهما احستا كما لو ان وحشا كاسرا،يحمل سنين عمرهما ورماها في واد اخر بعيدا عنهما.رغم الظروف القاسية التي مر بها بلدنا العراق ،الا وهو مرحلة داعش الارهابي،الذي نشر الرعب والخوف والدمار الذي سببه لبعض عوائلنا العراقية في الموصل،والانبار،وصلاح الدين،وديالى،وبعض المحافظات الاخرى،اذ احتل مساحة كبيرة من هذه المحافظات،وسيطر على اهاليها بالمخاوف وانتشار الفتن،وفي ظل هذه الظروف الغامضة ،كانت قريتي التي اسكنها في تلك الظروف امنة ولم يدخل ارهابيا داعش اليها،حيث التجا اليها النازحون من الموصل،كونها امنة ،وسكنو فيها مايقارب 250 عائلة نازحة،وقريتي التي اسكنها زاخرة بالناس الكرماء ،مثل الشيوخ والمختارين....الخ،فقدموا يد العون بقدر المستطاع لهذه العوائل النازحة القادمة من الموصل،جاءوا يسكنون في قريتنا من جميع مناطق الموصل من اجل الامان،ومن اجل ان يحسوا بطعم الحرية،فسكنوا في القرية ما يقارب اربع سنوات،وهم كانوا من مختلف الديانات،منهم المسيحي،والشبك، والصابئة....الخ ،وفي ذلك الحين،كانت ايام دراسة فتعرفت على بنتين نازحتين في المدرسة،التجئوا الينا من ظلم داعش التكفيري،وكانت واحدة منهن يتيمة الاب،وهن بنات عمام،فتعرفت عليهن انذاك في المدرسة التي كنا ندرس فيها،فتحدثت معهن عن اخبار الموصل،وما حدث فيها من احداث،اذ قالت ان داعش اغتصب مناطقنا طمعا في الاغنام والابقار والخيرات وما شابه ذلك،فعندها تحدثن عن الاغوات في الموصل ،اذ تطلق لفظة الاغوات كما نقول نحن شيوخ العشائر ،فقالت لقد اهتموا باخلاء النساء من المنطقة التي نسكن فيها،كي لا يتعرض لهن الدواعش الارهابيون، الاغوات لما كانت لديهم من روح مقاومة وغريزة دفعتهم الى فعل هذا دفاعا عن الشرف والمقدسات والحضارات،واذا هم يقومون بهذا العمل،جاءت اخبارهم وهم يستشهدون واحدا يتلو الاخر،فسلام على ارواحكم الطاهرة ،وعندها حزنت على قصة هاتين البنتين الشابتني ،وفي ظل احتلال الدواعش لارض العراق ،ورغم هذه الظروف المؤلمة التي ذكرتها ،الا وهن استمررن في الدراسة رغم الظروف المعيشية التي مررن بها وقسوت الحياة عليهن،اذ من الصعب ان يستطيع الانسان العيش في غير بيته وبيئته التي تعود عليها من صغره،لكن تحدين المصاعب واهتمن بالعلم ،بعيدا عن الاهل والاقارب والاصدقاء....الخ،فكان لكل واحدة منهن طموح في المستقبل ،واستمررن في الدراسة حينها اربع سنوات حتى اكملن الدراسة الثانوية،فعندها اعلن الحشد المقدس والقوات الامنية بكل صنوفها،تحرير مناطقهم من دنس داعش التكفيري،ففرحوا كثيرا وبعدها كل منهن حققت ما كانت تصبو اليه ورجعوا الى ديارهم فرحين،واصبحن صديقاتي واخواتي في اربع سنوات،ولم يفصلني اي فاصل بينهن وبنوا حياتهن واحلامهن كما اردن،واصبحن لديهن اكثر من اهل ،فحزنت عندما ذهبن ،وبنفس الوقت فرحت لهن لعودتهن الي ديارهن،لما تركوه النازحون في قريتنا من اثار فرحهم وحزنهم،فاصبحنا لديهم اكثر من اهل في ذلك الوقت المؤلم،الذي شاركانهم فيه ،والان كل منهن اسست حياتها ،منها اسست حياتها الزوجية،ومنها اسست حياتها العلمية والعملية ،فامنياتي لهن الامن والسلام ما دمنا على هذه الحياة ،وان شاء الله دائما لا تفارق البسمة شفاه العراقيين ،لانهم اهل محبة وسلام،ويعود الاستقرار للجميع ان شاء الله،والحمدلله رب العالمين.الى كل من بدات قصته بحزن وصبر وانتظار،ثقو بانها سوف تنتهي بفرح وسلام وان يحقق ما كان يصبو اليه.

زهراء جنان_ديالى

سموم تودي بحياة الناس

اعاذنا الله واياكم من هذه السموم وحفظكم جميعا ، في كل موسم شتائي ولا سيما العام الماضي والحالي حيث سُجلت اكثر من حالة وفاة في معظم محافظات العراق ولا سيما في الانبار وبالتحديد مدينة الفلوجة ، عندما يصاب الشخص بفيروس الانفلونزا ، يلجأ الشخص الى اقرب صيدلية لتفادي هذا الفيروس المزعج ، بزرق الأبر (الخبط) ولا يعلمون بمضارهانظراً لقلة الوعي الثقافي والارشاد الصحي لدوائر الصحة في العراق ،وهي عبارة عن سموم تعوّد عليها المرضى حتى اصبحت قناعة لدى الكثيرين عند قولهم (إذا مو أُبرة خبط ما اطيب) حيث شهدت مدينة الفلوجة يوم امس حالة وفاة ليست بجديدة بسببها ، الطامة الكبرى وهي ان اغلب الاطباء يصفون هذه الخلطة للمريض (voltarine & deca-tron) ويعلمون بمخاطرها ،، لماذا؟

هل هي قلة علم ام جشع مادي ؟

وفي نهاية المطاف ادعو الله ان يحفظ العراق واهل العراق من هذه الازمة التي باتت تودي بأرواح المرضى العراقيين .

احمد العاني – الفلوجة

الإحتكار وآثاره السلبية

الإحتكار بصفتة المعنوية المجردة هو الإستحواذ على إنتاج مادة أو سلعة أو منتج أو إقامة مشروع أوتفعيل نشاط ذي نفع يعود على فرد أو مجموعة معينة . والمحتكر يتبنى البراغماتية (النفعية) وينفرد بها في تعاملاته ويهيء لها الأسباب والعوامل التي تحميها بمواظبة وباستمرار ومهما كان التعريف لهذه الصفة السلبية فإن صفة الأنانية وحب الذات تبرز في شخصيات أصحابها . والإحتكار وجه آخر للديكتاتورية والتزمت ومنع تلاقح الأفكار .

إن ركائز الإحتكار قائمة على السيطرة على تميز نوع المنتج والترويج له وتتجلى نزعة حب التمركز الإقتصادي النفعي في هذا المفهوم السمج

ويمكن تقسيم الإحتكار إلى ثلاثة أنماط :

1) الإحتكار الإقتصادي
2) الإحتكار الوظيفي
3) الإحتكار المعرفي

1) انواع الإحتكار الإقتصادي

أ) إحتكار القلة : وهو النوع المؤثر على السوق التجاري الذي يحتوي بعض المنتجين لسلعة ما بمعنى أنه إنتاج سلعة معينة بشكل فردي وطرحها في السوق مع امتلاك كيفية الصناعة وسر فكرة المنتج الرئيس

ب) الإحتكار البسيط: وهو انفراد منتج واحد تتشابه سلعته المعروضة ببعض الصفات مع سلعة أخرى لمنتج آخر كأن تكون سلعة غذائية متشابهة من حيث المواصفات ومختلفة من حيث النكهة والماركة

جـ) الإحتكار الكامل :هو السيطرة الكاملة على منتج معين ومنع منافسته من أي جهة أخرى وهذا النوع من الإحتكار يتحكم بالإقتصاد والتأثير على آراء المستهلكين له بطريقة النفوذ

٢) أنواع الإحتكار الوظيفي

أ) حجب الوظائف والتعيين فيها عن المواطنين وحصرها بطبقة أو فئة معينة لنفوذها الإجتماعي أوالمادي أوالسياسي

3) الإحتكار المعرفي : وأمثلة هذا النوع موجودة ضمن مفردات النوعين السابقين ويمكن تعريفه : أنه عدم منح الخبرة ورفض تلاقح الأفكار والمعلومات المكتسبة لشخص ما من مؤسستته لغرض إظهار التميز الذاتي في المعرفة أمام المسؤولين والمنتسبين لتلك المؤسسة وهذا النوع رغم انقراضه لتعدد أوجه البحث عن المعلومات يعد خطيراً للغاية ويمثل خيانة للمؤسسة التي إكتُسبت الخبرة منها.

قد تكون ركائز الإحتكار قائمة على الترويج للمنتج في الأزمات مع محاولة تعطيل الحلول لهذه الأزمات وتعطيل دور المنافسة التي تثري الواقع العملي ضمن المضمار المحدد لها ، ولكن إذا ماأخذنا بنظر الإعتبار المصلحة التي امة سنرى أن التعامل مع الإحتكاريين في مواضع معينة ربما تكون أكثر أماناً ونفعاً وبهذا يتبين سيطرة الإحتكاريين في فرض منتجهم أو مشروعهم باعتباره التجربة الناجحة والمتميزة والورقة الضاغطة والرابحة في ظروف مرحلية معينة وبذلك ستتعطل تجارب فتية لم تتح لها فرصة التواجد وإثبات الإمكانية إلا في حدود ثانوية ضيقة .

إن دراسة تأثير الإحتكار في المجتمعات يجب أتكون على مستوى عال من البحث المقرون بإيجاد الحلول وحلحلة هذا الواقع المزري ورسم الخطط الكفيلة بإنجاح هذا المسعى لإمتلاك دفة الأمور دون التعجل في إقرار هذا الأمر.

مؤيد علي – الحلة

رثاء زوجتي الراحلة الحاجة نبيلة الحافظ مهدي

مثنى محمد نوري

بغداد

قُضيَ الأمرُ وانتهى كل شـــيْ ... صوحّت روضتي وماتت ورودي
في حياتي وضاع مني صـــوابي ... وليعطـر ضريحها واكـفُ الغيـمِ
يـوم أودي الـردى بتـوأم روحـــي ... وتهمي الدمـوع مـن أهـــدابي
ومـلاذي لـدى الأمـور الصعـابِ ... وتنـدى بأقدس الأطيـــــابِ
هي زوجي " النبيلة " الأَصل والخلـقِ ... سـتمر السـنون والعمـر يمضي
مثال النسـاء فـي الإنجـــابِ ... وأنا ذاهـلٌ لهـول المصـــابِ
وهي تلك القنوت في الزهـدِ والدين ... وأنا والحنـين أحيـا لذكراهـــا
ورمز الخشـــوع في المحـــرابِ ... فعسى يجمـع الشـتيتين ربـــي
ورثَتْ نفحـةَ التـلاوةِ فـي الآيّ ... وأوارى حيالهـا باقتـــرابِ
قديمـاً مـن والـدٍ تـــوآبِ ... كل حيٍّ يمـوت إلا هواهـــا
لأبيها " المهديّ حافظ " كانـــت ... فهـو فـي مهجتي كعطـــرٍ مذابِ
خير بنتٍ تنمى لأســـمى جنابِ
أخذت من ينابيع فكره كل ســـامٍ
مـن حديثٍ وآيةٍ فـي " الكتابِ "
إيـه يا زوجتي وصنو حياتـــي
غالكِ المـوت لـم يبـالِ لما بي
ذهبت رحمـة الوجـود جميعـاً
وتهاويـتُ فاقـداً أَعصـــابي
أين أمضي ؟ وكيـف أحيـا بعمرٍ
نهـب يأسٍ ولوعـةٍ واغترابِ ؟
بعدما كانـت " النبيلـة " قـربي
نقطـع العيـش بالأمـاني العـذابِ
إيـــه أولاديّ الاحبّـاءَ عـذراً
مـن أبٍ فـي متاهـة وعَـذابِ
ضاع فكري .. ماذا أقولُ لديكـم
من همـومٍ وحيـرةٍ وآكتئـابِ ؟
أرشـدوني ، فمـا بقـي لـي شـئٌ
بعـد مـوت التي أماتـت صـوابي
قـدرٌ غاشـمٌ ودهـرٌ خـؤن
قـد دهاني باقـرب الاحبـابِ
سـوف أبقى أبكي عليهـا ودمعي
يتلظـىّ كالنـار طـيّ أهابـــي
قـد حباها الإلـه في جنـة الخُلـدِ
وحلـت مـا بين أزكـى التـــرابِ

نرحب بإسهام القراء وآرائهم وطروحاتهم في مخنلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل ان تكون جادة وجريئة وموضوعية من اجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذا مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية او تردد .. وللجريدة الحق في إختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردها بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

شارع الكلام

1–رسالة ...ليس من السهل ان تحتفظ برسالة قبل 45/عاما،هي لي وقد خط والدي –رحمه الله–عليهاكلمات ....إلى ولدي العزيز علي وصلنا إلى مكة المكرمة سالمين سلامي عليكم جميعا .أنا في صحة وعافية ،هي رسالة الحج والتواصل وصلت بعد أسبوع في البريد مع طابع بريدي، كانت غاية في الاهمية تجعلك تراجع كل كلمة مرات لحرارة العاطفة والشوق إلى صورة أبي لحظات سعيدة أعيشها قبل وصوله من مناسك الحج ؛واليوم أصل إلى مكة المكرمة لإداء مناسك الحج فأجد التواصل مع البيت والأحبة في دقائق ،مضافا اليه الصور وتبادل الكلمات وابتسامات ،حقا تغيرت وسائل الاتصال ولكن ان تحتفظ برسالة فيها من تدفق المشاعر الكثير غير أن يحدثك عبر الواتساب ابنك يتعثر في الكلمات ،ويجنح إلى التصوير اكثر من الكلام والكتابة .

2–رسائل ....هي كثيرة متنوعة من عظمة ركن الحج ،هو ذلك التآلف والمحبة في طريق الحج البري وانت تشعر بأن من حولك يشعرك بالبهجة والتعاون؛وان تجد الحجيج في مكة تختلف الوانهم والسنتهم بل لهجاتهم وهم يرددون التلبية بكل شوق ومحبة للخالق ،والاجمل ان يتجردالانسان من كل طمع إلا الطمع في رضا الله ، ويتخلى عن كل دهاء وعجب وغرور ليس بعدها إلا الندامة.

ولا يوافق مسلك طريقه في رحاب مكة.

3–رسالة الثقافة ...وانت تتجول في المدينة المنورة ومكة المكرمة ،يأخذلك التجوال إلى مكتبة كبيرة تحتل موقعا جميلا وعنوان مكتبة جرير ،وهي تحتوي على الكتب في الدين والثقافة والترجمة اضافة إلى قسم الأجهزة الألكترونية والقرطاسية ،ومقاعد للقراءة مشهد رائع ان تأخذ وقتا بين إمات الكتب . هذا اضافة إلى مراكز التسويق الغذائي والتي تخصص ركنا لبيع الكتب والمجلات وحتى الأسواق الغذائية تشارك في بيع الثقافة والاقبال عليها متواصل في الشراء .،ونادراً ما نجد ذلك عندنا ان تشارك المولات وإن وجد فهو قليل ،ولكن ألا نحتاج إلى مساحة كبيرة لتصبح معرضا للكتب والنتاجات الفلكلورية في كل محافظة بدلا من جعل ذلك بين الجامعة والمراكز الثقافية النفطية والتي قد لايصلها القارئ العادي.

4–التواصل الاجتماعي ..يبدو هو الاخر قد تنوعت غاياته و اخذ وقتا في الشارع والفندق ،والاسواق وهو يتبادل الرسائل مع المرسلين ،ويبعث بالصور في لحظات السفر والنزول ورمي الجمرات وقد يرتبط بالسماعة عند اخرين ترافقهم الطريق غير مهتمين بالآخر فيماتختلط اللغات من اثواب بيض واحدة للجميع لحكمة بالغة ؛وتختلف عليهم الطرق فيذكروا المثل القائل (اهل مكة ادرى بشعابها) .

5– ذاكرة الجبال..ترى ماذا تخبئ تلك الجبال وهي مناظر ملونة ؟ وهي من نظرة لها أجدها تختزن تأريخ الحجاز قبل الاسلام وفي مرحلة البعثة النبوية الشريفة وما شهدتة بين الكر والفر ،والأستظلال بما تيسر من تركيبها المختلف والهروب إلى مداخلها ؛جبال تضفي مساحة من التأمل والاستغراق لبلد أوى تلك الجبال ؛وكيف أوت هي الاقوام المتسالمة والمتحاربة والتي سمعت نداء الاسلام غير التي لصقت آذانها داخل الجبال .وكيف عرفت الخيول طريقها الصعب وهي تهوي إلى الوديان من هجمة مباغتة ؟ أما النظر الثاقب لها فهو ماحالها في الليالي السود ؟وماذا عن وادي عبقر منها وهل "يحمل الأساطير والقصص عن شعراء الجن والشعر العجيب في نجد كما تصفه الموسوعة الحرة "هي حياة مضت وتغيرت بإسلوب حضاري .

6–الطريق ...تجد في طريق الحج البري بايامه الاربعة فروقا كثيرة في طريق عرعر العراقي فهو طريق متعب المسير وغير مبلط يفتقر منفذه إلى الأنوار ليلا ،وطريق مبلط سهل المسير مضيئة انوارمنفذه، والتجول في مركزه في منفذ عرعر السعودي.من هنا مازال منفذ عرعر العراقي بحاجة إلى الكثير من المستلزمات الخدمية والتي تعين الحجاج على تسهيل سفرهم في الطريق وترتيب إنتقالهم خلال تواجدهم فيه. هي مشاهدات رافقت الحج البري ،اسال الله تعالى ان يتقبل منا مناسك الحج لركن عظيم خالصا للدين الاسلامي .

علي إبراهيم

البصرة

مزلاكه الدنيا أمشي إبهيده

في ترابط بين ما قاله عظماء الامه وسادة البلاغه بعد الرسول الاعظم الامام علي بن ابي طالب–ع– في الحكمة والنصح وما اراده الله سبحانه وتعالى بالعدل والتواضع والانصاف وحب الخير والتراحم والا ينسى نهاية كل مخلوق على هذه الارض وهذه ارادة الاهيهةوالتي ذكرها امام التقوى في قوله(الدهر يومان––يوم لك ويوم عليك– فان كان لك فلا تبطر––وان كان عليك فاصبر––فكلاهما سينحر) هكذا اوصى –ع– بني البشر والذي اذكره الان ان احد الشيوخ من كبار السن والذي يعي ما سيحصل لمن لا يتعظ وواجبه هو ان يذكر باقوال العظماء عندما يرى تصرفا اهوج نتائجه وخيمة وعواقبه مؤلمة ولخص الحكمة بكلمات قليلة وفي الشعر الشعبي(مزلاكه––الدنية–– امشي –– ابهيده) حكمة ودرس فكل سرعة غير محسوبة خسائرها جسيمة (–تمشي سريعا تعثر– تكتب سريعا تخطئ––تتكلم سريعا تتعلثم––تاخذ قرار سريعا تخسر الكثير) والكثير من الامور وهنا جاءت اهمية استعمال العقل والتاني عند اتخاذ القرار وهنا لا بد من التوضيح لما حدث وسيحدث في بلادنا من سيطرة الفعل والقرار الارتجالي بل واختلاف الراي المعلن بين رؤوس السلطة وحتى في الامور والمواقف الدولية والاقليمية اما تعدد وتغير المواقف بالعلاقات بين الاحزاب والحركات الحاكمة فاصبح بمثابة–النكته–– في دول العالم وبما ان من بيده السلطة يفتقر للتجربة والنضج والوعي السياسي والمعرفة الدقيقه لما حصل بالتاريخ من تجارب وعلى ضوء ذلك تبنى المواقف وهذا جعل التضحيات جساما والخسائر من البشر والعلاقات والثروة لاتعد والجروح باتت عميقة الجذرلا تندمل لاجيال قادمة تعرف ما حل باهلها من جور وظلم وتهجير وتجويع وقتل ––ان غباء من اتوا بهم للسلطة نسوا او تناسوا ان––الدهر دوار–– وان الحق لا يضيع ما دامت هناك مطالب –ونصيحة لمن تمادى في غيه– ان يعرف(لو دامت لغيرك––لما وصلت اليك) نسال الله عزوجل ان يبرد قلوب العراقيين ويهديهم لطريق التسامح والاخوة– –باستثناء من كان سببا بذلك––

قاسم حمزة

بغداد